Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجل هذه ذكراه يا عين فاذرفى عليه شآبيبَ[1] المدامع دامية
إذا قَصرت أيامُ من نرتجيهم
فيا طولَ حزنِ النفسِ والنفسُ راجية
ويا طولَ حزنِ النفس وهى منيبةٌ
إلى اليأس من عجزٍ بها ، وهْى آبية
فيا يومَ ذكراهُ سنلقاكَ كلما رجعتَ إلينا ، والضمائرُ صاغية
ويا عارِفيه لا تضِنوا بذكره
ففى الذكر رُجعى من يد الموت ناجية
أَعيروه بالتّذكار ما ضنَّ دهرهُ به عيشةً فى مُقبلِ العمرِ راضية
وزيدوا النفيسَ النَزرَ من ثمراته بتكرارها فى القلب أُولى وثانية
فإن لم تكن فى العد كُثْرًا فباركوا معانِيَها حُبًّا ، ووفّوا معانيَه
عليه سلامٌ لا يزالُ يعيدُه ويبديهِ شادٍ فى الديار وشادية

* * *

عبد القادر

جل المصاب بفقد عبد القادر[2] ويح البيان على المبين الساحر
الباحث المنطيق فى تاريخه ، الملبس الماضى لباس الحاضر
الناقد الأنباءَ نقد صيارف ، الوازنِ الآراءَ وزن جواهر
المستعين على السياسة بالحجى والعلمِ ، والقلم القوى القاهر
والحجة العليا التى ما طأطأت يومًا لمنتقم ولا لمناظر
الدارس الأيامَ درس مجرب يلقاه باطن سرها كالظاهر

(١) جمع شؤبوب ، وهو دفعة المطر .
(٢) هو فقيد الكتابة والصحافة ، المرحوم عبد القادر حمزة باشا ، صاحب «البلاغ» .